

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[195] قال: أفعا تعلم أن هارون كان أخا موسى لبيه وامه ؟ قلت: بلى. قال: فعلي أخو رسول الله ﷺ لبيه وامه ؟ قلت: لا. قال: أو ليس هارون كان نبيا وعلي غير نبي ؟ قلت: بلى. قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون. يا إسحاق، فما معنى قوله: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " ؟ قلت له: إنما أراد أن يطيب بذلك نفس علي لما قال المنافقون إنه خلفه استثقالا له. قال: فاراد أن يطيب نفسه بقول لا معنى له ؟ قال إسحاق: فاطرقت. قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بين. قلت: وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال: قوله عز وجل حكاية عن موسى إنه قال لآخيه هارون: (اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) (1). قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى عليه السلام خلف هارون عليه السلام في قومه وهو حي، ومضى إلى ربه، وأن رسول الله ﷺ صلى الله عليه واله خلف عليا كذلك حين خرج إلى غزاته. قال: كلا ليس كما قلت. أخبرني عن موسى حين خلف هارون عليه السلام، هل

(1) الاعراف: 142. (*)
